بشهادة قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة والحكمة وضع الشئ فى موضعه

قول او تعالى و هر آئينه بتحقيق داديم لقمان را حكمت و حكمت دانستن شئ است در موضع او

فهي اي الحكمة والمرتبة الاولى من الاحسان من واد واحد وايضا الحكمة

پس ان اي حكمت و مرتبهٔ اول از احسان از يك واديست و نيز حكمت

تستلزم الاحسان فلذلك نسبت حكمته اليه لما علم لقمان ان الشرك بالله

مستلزم است احسان را پس براي آن نسبت كرد حكمت احسان بسوي لقمان براي آنكه دانست لقمان كه بدرستيكه شرك

ظلم عظيم للشريك مع الله لانه اي الشريك وجود مغاير هو عين اوجود

ظلم عظيم است مر شريك با خداي زيرا كه بدرستيكه آن شريك وجود مغاير است آن عين وجود

الحق المطلق مع الغين الذي هو من جملة شيونه وتجلياته وقد اعتنيا

حق مطلق مع الغيبين است كه آن از جملهٔ شيون حق و تجليات اوست و حال آنكه اعتنا كرده شده

الشرك وجودا مغايرا مشاركا له تعالى فى مرتبة الالوهية فوضعه فى

شرك وجود مغاير مشاركست مر او تعالى را در مرتبهٔ الوهيت پس نهادن او

غير موضعه واوقعه فى غير موقعه وليس المراد بالظلم الا هذا فهو اي

غير موضع آن و واقع كردن او را در غير موقع آن و نيست مراد بظلم مگر همين پس آن اي

الشرك من مظالم العباد عنده لان الشرك كما بينا ما كان من جملة عبادة

شرك از مظلمهاي بنده كان است نزد او زيرا كه بدرستيكه شريك در انجا كه بيان كرديم آنكه بشد از جملهٔ عبادت بنده

سبحانه قال الله تعالى ان كل من فى السموات والارض الا اتى الرحمن عبدا

سبحانه است فرمود الله تعالى نيست هر چيكه در آسمان و زمين مگر آينده است رحمن را بندهٔ

فالظلم فى حقه يكون من مظالم العباد ولهذا بالغ فى وصيته لابنه

پس ظلم در حق او مي باشد از مظالم عباد و براي همين مبالغه فرمودن لقمان در وصيت خود مر پسر خود را

بعدم الاشتراك كما قال لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وكما ان

بعدم شرك آوردن چنانكه گفت اي پسر من شرك مياور بخدا بدرستيكه شرك آوردن ظلم بزرگ است و چنانكه بدرستيكه

الشرك ظلم للشريك فكذلك هو ظلم للمرتبة الالهية فانه حكم بانفسامها

شرك ظلم است مر شريك را پس همچنان شرك ظلم است مر مرتبهٔ الهيه را زيرا كه بدرستيكه آن حكم بانقسام است

واشتراكهما مع ان الامر فى نفسه لا يقبل الاشتراك وله اي للقمان العصايا

در اشتراك آن با وجود آنكه بدرستيكه آن امر در نفس خود قبول نميكند اشتراك و براي آن اي مر لقمان عصيانها

بالجناب الالهي من الاتيان به وعدم الاشراك معه ولا يتمارى فى ان من

بجناب الهي از ايمان آوردن بحق و عدم اشتراك باو و فرمان بردن باو امر او

ولا انتهاء عن ما نهي عنه مثل وصايا المرسلين كما حكى الله سبحانه بعضها

و باز ايستادن از آنچه كه نهي كرده شده بمثل وصيتهاي پيغمبران چنانكه حكايت فرمود الله سبحانه بعضي

فى سورة من القرآن وشهد الله له اي اللقمان بانه سبحانه اتاه الحكمة

در سوره از قرآن و گواهي داد الله تعالى مر او را يعني لقمان باينكه بدرستيكه او سبحانه داد او را حكمت

فى قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة فحكم لقمان اي فيد وضبط بها اي

در قول او تعالى است و لقد آتينا لقمان الحكمت پس حكم كرد لقمان اي مفيد كرد و ضبط او بآن اي

بذلك الحكمة نفسه ومن بعده على ضبطه عن التصرفات الغير المرضية

بآن حكمت نفس خود را و كسيكه غير او است بر ضبط خود از تصرفات غير مرضيه

ولا قوال الغير المفيدة والاراء والتصورات الفاسدة ولما اتاه الحكمة

و اقوال غير مفيده و آراء و تصورات فاسده و چون كه داد او را حكمت

اتاه جوامع الخير ايضا اي الخيرات الجامعة الشاملة لجزئيات كثيرة كما

داد او را جوامع خير ايضا اي خيرات جامع شامله مر جزئيات كثيره را چنانكه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)